[857] وعاتبته على دعائه على قومه. ثم كنت مع هود عليه السلام في مسجده مع الذين آمنوا معه، فعاتبته على دعائه على قومه، ولقد كنت مع الياس عليه السلام بالرمل. وكنت مع إبراهيم عليه السلام حين كاده قومه، وألقوه في النار، فكنت بين المنجنيق والنار، فجعلها ا عليه بردا وسلاما. ثم كنت مع يوسف عليه السلام حين حسده إخوته، وألقوه في الجب، فبادرته إلى قعر الجب، وتناولته، ووضعته وضعا رفيقا. ثم كنت معه في السجن، اؤنسه حتى أخرجه ا. ثم كنت مع موسى عليه السلام وعلمني سفرا (1) من التوراة، وقال [لي]: إن (2) أدركت عيسى فاقرأه مني السلام. فلقيته وأقرأته السلام من موسى. وكنت معه، وعلمني سفرا من الانجيل، وقال لي: إن أدركت محمدا فاقرأه مني السلام. فعيسى يا رسول ا يقرأ عليك السلام. فقال صلى ا عليه وآله: على عيسى روح ا وكلمته ما دامت السماوات والارض السلام وعليك ياهام لما (3) بلغت السلام، فارفع إلينا حوائجك. فقال: حاجتي أن يبقيك ا لامتك، ويصلحهم لك، ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك، فان الامم السالفة إنما هلكت بعصيان الاوصياء، وحاجتي أن تعلمني [يا رسول ا] سورا من القرآن اصلي بها. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام: علم، الهام، وارفق. فقال هام: يا رسول ا ومن هذا الذي ضممتني [إليه] (4) ؟ فانا معشر الجن.

_____

1) السفر: الكتاب، وجمعه أسفار. 2) " إذا " خ ل. 3) " كما " ه، ط. 4) أضفناها للزومها. يقال: ضم فلانا إليه أي استصحبه والضميم: الصاحب. [*]